

دراسة إحصائية لمتابعة واقع مستوى أداء آلة الفيولينة بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية جامعة بورسعيد

د/ احمد محمد إبراهيم العربانى *

مقدمة :

التعليم له اثر كبير فى إستمرار حياه الانسان وتطور الإجيال من جيل إلى آخر , حيث أصبح الاهتمام بالتعليم مطلباً اجتماعياً وقومياً لتحقيق التنمية والتقدم . لذا يسعى الباحثون فى تطوير طرق وأساليب التعليم للوصول إلى جوده تعليمية مرضية تواكب سوق العمل , ورفع كفاءه المستوى التعليمى .

ولقد ظهرت الكثير من الظواهر السلبية المقلقة, والتي تؤدى إلى تدنى مستوى التعليم ومخرجاته , مما استدعى الاهتمام بشؤون التربية والتعليم والتفكير فى الوصول إلى أفضل المسالك لتفادى الظواهر السلبية فى التعليم , لذا فإن الجوده فى التعليم ضروره تفرضها متطلبات العصر لسد جزء من احتياجات المجتمع ولتحقيق تصور لتطوير التعليم وتحسينه فى مسيرة تحقيق الجوده .⁽¹⁾

وفى الوقت الحاضر تنادى كافة الهيئات والمؤسسات بتطبيق معايير الجوده والاعتماد من خلال وضع ضوابط وآليات لتنفيذ ذلك , والتي تعتمد اعتماداً كبيراً على العمليات الاحصائية , وعقد المقارنات بين ما كان , وما هو عليه فى الوقت الراهن للوقوف الى اهم السلبيات والايجابيات للوصول الى افضل معايير الجوده .⁽²⁾

وفى ضوء ما سبق وجد الباحث أن لتحقيق معايير الجوده فى مقرر آلة الفيولينة بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية جامعة بورسعيد , لابد من عمل دراسة احصائية تتبعية لمستوى أداء آلة الفيولينة بقسم التربية النوعية الموسيقية كلية التربية النوعية جامعة بورسعيد .

* مدرس بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية – جامعة بورسعيد

1) Sallis, Edward : **Total Quality Management in Education**, 3rd Edition, Routledge Publisher, New York, 2002 pp (21-22).

⁽¹⁾ يونس محمود بدر : دراسة إحصائية لمتابعة المستوى العام ومستوى عزف البيانو للفرقة الرابعة خلال ست سنوات متتالية، بحث منشور، مجلة علوم وفنون، المجلد العشرون، القاهرة، ٢٠٠٩

مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون –
يناير ٢٠٢١م

مشكلة البحث:

عدم وجود دراسات إحصائية للنتائج النهائية لإمتحانات مقرر آلة الفيولينة ذات معايير أكاديمية توضح مستوى أداء خريجي قسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعة بورسعيد من خلال صلاحيتهم لسوق العمل .

أهداف البحث :

تهدف الدراسة إلى تتبع نتائج امتحانات طلاب الفرقة الرابعة فى مستوى أداء آلة الفيولينة و اجراء المقارنات بينها ووضع الإحصائيات والرسوم البيانية خلال ست سنوات متتالية هى الفترة الزمنية لمرحلة البكالوريوس بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعة بورسعيد للوقوف على السلبيات ومعالجتها والايجابيات وتنميتها .

أهمية البحث :

تنظيم وتلخيص البيانات الرقمية لنتائج طلاب الفرقة الرابعة فى مستوى أداء آلة الفيولينة ، وعرض تلك البيانات ووضع معنى لتلك البيانات من خلال الرسوم البيانية والتحليل الإحصائى .

تساؤلات البحث:

١. ما النتائج الإحصائية الدالة على مستوى أداء مقرر الفيولينة ، لطلاب الفرقة الرابعة قسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعة بورسعيد ، خلال الدراسة التتبعية ؟

حدود البحث :

الحدود الزمانية : اعتمدت الدراسة على بيانات الفرقة الرابعة وفق المنهج المستعرض خلال ستة أعوام دراسية (٢٠١٤ / ٢٠١٥ , ٢٠١٦/٢٠١٥ , ٢٠١٧/٢٠١٦ , ٢٠١٧/٢٠١٧, ٢٠١٨/٢٠١٧ , ٢٠١٩/٢٠١٨ , ٢٠٢٠/٢٠١٩)

الحدود المكانية كلية التربية النوعية جامعة بورسعيد .

الحدود البشرية : اعتمدت الدراسة على طلاب الفرقة الرابعة قسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعة بورسعيد .

مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون –

يناير ٢٠٢١م

إجراءات البحث:

١- منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التتبعي لدراسة النسب المئوية والتكرارية لتقديرات طلاب الفرقة الرابعة في المستوى العام ومستوى مقرر آلة الفيولينة خلال السنوات الدراسية الستة الأخيرة "سنوات الدراسة التتبعية الإحصائية" .

٢- عينة الدراسة : تقديرات طلاب الفرقة الرابعة في مستوى أداء أداء آلة الفيولينة خلال سنوات الدراسة التتبعية الستة .

٣- أدوات الدراسة : جاءت أدوات الدراسة على النحو التالي :

- استمارات لجمع بيانات الطلاب ، حيث اعتمدت الدراسة على البيانات الأرشيفية لكلاً من الأداء الدراسي العام والأداء الدراسي لمقرر الكمان خلال سنوات الدراسة التتبعية .
- مجموعة من البرامج الكمبيوترية كبرنامج الجداول والعمليات الرياضية والرسوم البيانية Microsoft Excel وبرنامج معالجة النصوص Word Microsoft وبرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for the Social Sciences الإصدار العشرون .
- جهاز كمبيوتر .

مصطلحات البحث :

- الدراسة التتبعية الإحصائية :

والتي تهدف إلى دراسة التغيرات الحادثة للظاهرة البحثية في موقف معين مع مرور الزمن أو في مرحلة زمنية محددة ، وتتبع دارستها لمعرفة التغيرات التي تمر بها وما خالفها من عوامل أو أسباب.^(١)

- برنامج Spss . " Statistical Package for the Social Sciences "

يطلق عليه برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية وهو من أكثر البرامج استخداماً لتحليل المعلومات الإحصائية في علم الاجتماع ، ويستخدم اليوم بكثرة من قبل الباحثين في

^(١) محسن على عطية : " البحث العلمي في التربية: مناهجه، أدواته، ووسائله الإحصائية " ، المناهج، عمان، ٢٠١٠، ص (٢٧١)

مجال التسويق والمال والحكومة والتربية، كما يستخدم أيضا لتحليل الاستبيانات وادارة وتوثيق المعلومات .^(٢)

وتنقسم الدراسة الحالية إلى مبحثين

المبحث الأول : الإطار النظري ويشمل:

- الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.
- طريقة التعامل مع المعلومات وتحليلها وتفسيرها.
- الدراسات التتبعية.
- برنامج Spss .

المبحث الثاني : الإطار التطبيقي ويشمل:

- إعداد وتجهيز الاستمارات الخاصة ببيانات طلاب الفرقة الرابعة خلال السنوات الثلاث الأخيرة ، ثم العمل على معالجة تلك البيانات إحصائياً عن طريق استخدام الكمبيوتر و البرامج المتخصصة انتهاءً بتقديم في ذلك المجال ، ثم الإجابة عن تساؤلات البحث والتوصل إلى النتائج وتفسيرها ، التوصيات والمقترحات .

أولاً : المبحث الأول : الإطار النظري ويشمل:

- الدراسات السابقة المرتبطة بالدراسة الحالية:
- دراسة بعنوان " دراسة إحصائية لمتابعة المستوى العام ومستوى عزف البيانو للفرقة الرابعة خلال ست سنوات متتالية " ^(١)

تعليق الباحث :

وهدفت تلك الدراسة إلى:

١- تتبع نتائج الفرقة الرابعة عامة ونتيجة مادة البيانو خاصة

(2) Wales, Jimmy : Wikimedia Foundation, Inc, Theodore Presser Company : (available at) https://en.wikipedia.org/wiki/spss

^(١) يونس محمود بدر : دراسة إحصائية لمتابعة المستوى العام ومستوى عزف البيانو للفرقة الرابعة خلال ست سنوات متتالية، بحث منشور، مجلة علوم وفنون، المجلد العشرون، القاهرة، ٢٠٠٩

٢- وعمل الإحصائيات والرسومات البيانية لمتابعة مستوى الطلاب خلال ست سنوات متتالية من حيث التقدير العام وتقدير مادة البيانو بداية من العام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٤ حتى عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩ وتتفق تلك الدراسة في:

١- المنهج الوصفي وتتبع مستوى أداء الطلاب لمقرر آلة التخصص. وتختلف تلك الدراسة :

١- من حيث آلة التخصص حيث ان الدراسة الراهنة تتناول آلة الفيولينة بينما الدراسة السابقة تتناول آلة البيانو

٢- وتختلفان ايضاً من حيث نوعية الطلاب والسنوات الدراسية فقد تناولت الدراسة السابقة لتقديرات آلة البيانو لطلاب كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان تبدأ من عام ٢٠٠٣ حتى عام ٢٠٠٩ بينما الدراسة الراهنة تناولت تقديرات مقرر آلة الفيولينة لطلاب قسم التربية الموسيقية -كلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد تبدأ من عام ٢٠١٣ حتى ٢٠١٩ .

• دراسة بعنوان " واقع المستوى العام لمقرر آلة البيانو لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة التربية الموسيقية بكلية التربية جامعة قناة السويس: دراسة تتبعيه" (١)

تعليق الباحث

هدفت تلك الدراسة إلى :

١- تتبع نتائج الفرقة الرابعة عامة ونتيجة مادم البيانو خاصة وعمل الإحصائيات والرسومات البيانية لمتابعة مستوى الطلاب خلال ست سنوات متتالية من حيث التقدير العام وتقدير مادة البيانو بداية من العام الدراسي ٢٠١٣ حتى ٢٠١٥ .

تتفق تلك الدراسة في :

١- المنهج الوصفي وتتبع مستوى أداء الطلاب لمقرر آلة التخصص.

(١) حسام جمال الدين حافظ : واقع المستوى العام لمقرر آلة البيانو لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة التربية الموسيقية بكلية التربية جامعة قناة السويس: دراسة تتبعيه , بحث منشور , مجلة علوم وفنون , المجلد الثالث والعشرون , القاهرة , ٢٠١٥ .

وتختلف تلك الدراسة فى :

١- آلة التخصص حيث ان الدراسة الراهنة تتناول آلة الفيولينة بينما الدراسة السابقة تتناول آلة البيانو

٢- وتختلفان ايضاً من حيث نوعية الطلاب والسنوات الدراسية فقد تناولت الدراسة السابقة لتقديرات آلة البيانو لطلاب كلية التربية جامعة قناة السويس تبدأ من عام ٢٠١٣ حتى عام ٢٠١٥ بينما الدراسة الراهنة تناولت تقديرات مقرر آلة الفيولينة لطلاب قسم التربية الموسيقية -كلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد تبدأ من عام ٢٠١٣ حتى ٢٠١٩

- طريقة التعامل مع المعلومات وتحليلها وتفسيرها :

أولاً : المرحلة الأولى : تهيئة المعلومات للتحليل^(٢):

يتم تهيئة المعلومات للتحليل باستخدام ثلاث خطوات رئيسية هى :

• مراجعة المعلومات:

والتي تهدف إلى التأكد من أصالة وصحة وتوثيق المعلومات واستخراج المؤثرات التى لها دلالة على نتائج البحث.

٢. تبويب المعلومات:

والتي تهدف إلى وضع رموز لكل استمارة بيانات، ولكل بند من بنود الاستمارة، ولكل إجابة من إجابات البند الواحد، وتصميم جداول عرض المعلومات.

• تفريغ المعلومات:

والتي تهدف إلى نقل المعلومات المرمزة رقمياً من الاستمارات إلى بطاقات التفريغ الكمبيوترية مباشرة والتي أغنت عن نقل المعلومات من بطاقات التفريغ إلى بطاقات التقيب باستخدام آلة تقيب البطاقات كما كان متبعاً في الماضي على الرغم من كفاءتها ودقتها فى التحقق من كل معلومة ولكنها تتطلب وقت وجهد كبيرين.

(٢) صالح بن حمد العساف : " المدخل إلى البحث فى العلوم السلوكية " ، الطبعة الثانية، دار الزهراء ، دار الرياض، ٢٠١٢، ص(١١٢-١٣٥).

ثانياً : المرحلة الثانية : تحليل المعلومات :

وتهدف إلى تحليل المعلومات كمياً وكيفياً، كمياً عن طريق إدراك وفهم وتصنيف الباحث للتجارب الواقعة والأحداث سواء كانت في الماضي أو في الحاضر والربط بين العلاقات وبعضها البعض أي التعامل مع الأفكار والآراء مباشرة ، أما التحليل الكيفي فيقصد به المعالجة الرقمية للمعلومات لأفكار والآراء وذلك بتطبيق علم الإحصاء واستخدام أساليبه المتعددة أي التعامل مع الأرقام فقط، ومن تلك الأساليب:

- **صف المعلومات Array Data** والذي يعني صف المعلومات في جداول وترتيبه ترتيباً تصاعدياً أو تنازلياً.
- **التوزيع التكراري Distribution Frequency** والذي يعني تجميع المعلومات حسب تكرارها وتعرض في شكل جداول تكرارية أو تمثيلاً بيانياً على شكل مدرجات تكرارية Histogram أو مضلعات تكرارية Polygon Frequency أو منحنيات تكرارية Curve Frequency والفرق بين الأسلوبين الأخيرين أن الأخير يستخدم عندما يكون المتغير الموصوف مستمر، بينما يستخدم الآخر عندما يكون المتغير الموصوف غير مستمر، وقد اعتمدت الدراسة الراهنة في معالجة المعلومات على الجداول والمدرجات التكرارية والمضلعات التكرارية. ثم تأتي بعد ذلك مرحلة وصف المعلومات وصفاً يوضح تركزها أو تشتتها أو مدى ارتباطها ببعضها، وذلك يتم بواسطة مجموعة من المقاييس نذكر منها:

• مقاييس النزعة المركزية Measures of Central Tendency :

والتي تهدف إلى توضيح قيمة وسطى بين أكبر عدد من القيم الخاصة أي قياس متغير واحد ومنها : المتوسط الحسابي Mean ، المنوال Mode ، الوسيط Median وهى الأساليب الإحصائية التي تعتمد عليها الدراسة الراهنة .

• مقاييس التشتت:

والتي تهدف إلى بيان مدى انتشار وتشتت المعلومات عن متوسطها أي قياس متغير واحد ومنها : المدى المطلق Range ، المدى الربيعي ونصف الربيعي Range &

مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون –
يناير ٢٠٢١م

Interquartile الانحراف ، MeanDeviation الانحراف المتوسط المعياري Semi-
Interquartile Standard Deviation Range

• مقاييس العلاقة:

والتي تهدف إلى دراسة المعلومات التي توضح العلاقة والارتباط بين متغيرين ومنها:
معامل ارتباط بيرسون " Pearson's correlation coefficient " ، ومعامل ارتباط
سبيرمان " Spearman's correlation coefficient " .

ثم تأتي المرحلة الثالثة والأخيرة المتممة للمرحلتان السابقتان وهي مرحلة تحليل
المعلومات والتي تهدف إلى اختبار صحة الفروض علمياً ومبرهناتاً بالأدلة الإحصائية
وذلك يتم باستخدام اختبار الدلالة ومنها : اختبار T-Test و اختبار تحليل التباين
ANOVA، واختبار مربع كاي Chi-Square وهما الاختبار اللذان استخدمنا في الدراسة
الحالية

ثالثاً : المرحلة الثالثة : تفسير المعلومات : (١)

وهي أدق مرحلة من حيث الكشف عن إجابات تساؤلات البحث أو قبول الفروض أو
عدم قبولها بأسلوب يسهل فهمة لدى القارئ، لذلك فهي تتطلب الحضور الذهني الكامل
للباحث لكل تفصيلات بحثه لإجراء المقارنات وتوضيح العلاقات الارتباطية وهي عمليات
عقلية عليا لا بد وأن يتجنب الباحث فيها انطباعاته وأرائه الشخصية والتحيز، ويعتمد على
التفسير العلمي الموضوعي المبني على الأدلة الكمية والكيفية.

الدراسات التتبعية:

تلك التي تشمل دراسات النمو بأسلوبها الطولي والمستعرض حيث تسمى أيضاً
بالدراسات النمائية، فعن طريق التتبع يمكن معرفة مقدار النمو والتطور أو التغيير وأنماطه
التي تطرأ على الاستجابة بشكل غير مباشر سواء كان ذلك بالقياس لمرة واحدة عن طريق
اشتمال العينة على فئات عمرية مختلفة وهو ما يسمى بالمسح المستعرض Survey

(١) حسن الساعاتي : " تصميم البحوث الاجتماعية: نسق منهجي جديد " ، دار النهضة العربية، بيروت،
١٩٨٢ ، ص (٣١٣-٣١٤).

Cross-Sectional أو عدد من المرات عن طريق تكرار البحث على فترات زمنية متباعدة وبشكل مباشر وهو ما يسمى بالبحث الطولي (Survey Longitudinal) (١) كما أن البحوث التتبعية هي التي تهدف إلى دراسة التغيرات الحادثة للظاهرة المبحوثة في موقف أو جانب معين مع مرور الزمن أو في مرحلة زمنية محددة، ولا تقتصر على وصف الوضع الحالي للظاهرة فقط ، إنما تتبع دراستها لمعرفة التغيرات التي تمر بها مع الزمن وما خالفها من عوامل أو أسباب . (٢)

برنامج spss

يطلق عليه برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية the for Package Social Statistical من اختراع عالم الاجتماع الأمريكي نورمان نيه Nie Norman ٢٠١٥ - ١٩٤٣ وهو أستاذ بجامعة ستانفورد University Stanford ومخترع ورجل أعمال في مجال التكنولوجيا وحصل على درجة الدكتوراه في العلوم السياسية عام ١٩٧١ واحد أبرز علماء السلوك Sciences السياسي الأمريكي والرأي العام وقد تحولت حياته بعد شراء شركة IBM حق استغلال برنامج SPSS IBM SPSS بمبلغ مليار ومائتي مليون دولار أمريكي وذلك عام ٢٠٠٩ وسمي باسم Statistics .

وقد ظهرت أول نسخة من البرنامج عام ١٩٦٨ ويعتبر البرنامج من أكثر البرامج استخداماً لتحليل المعلومات الإحصائية في علم الاجتماع ، ويستخدم اليوم بكثرة من قبل الباحثين في مجال التسويق والمال والحكومة والتربية، كما يستخدم أيضاً لتحليل الاستبيانات وإدارة وتوثيق المعلومات ، وقد مر البرنامج بالعديد من مراحل التطور حيث صدرت العديد من النسخ والإصدارات المختلفة من البرنامج ، وقد استخدمت الدراسة الحالية الإصدار العشرون من البرنامج . (٣)

(١) صالح بن حمد العساف ، مرجع سابق . ص (٢٧١-٢٧٢).

(٢) محسن على عطية ، مرجع سابق ، ص (١٦٩).

٤ : Wales, Jimmy : Wikimedia Foundation, Inc, Theodore Presser Company : (3)
(available at) <https://en.wikipedia.org/wiki/spss>

المبحث الثاني : الإطار التطبيقي :

حيث قام الباحث باستخدام برنامج معالجة النصوص Word Microsoft لإعداد استمارات جمع البيانات وتسجيل وحفظ البيانات بها، كما تم استخدام برنامج الجداول والعمليات الرياضية والرسوم البيانية Excel Microsoft لإستخلاص النتائج البيانية والرسوم التوضيحية لتلك البيانات

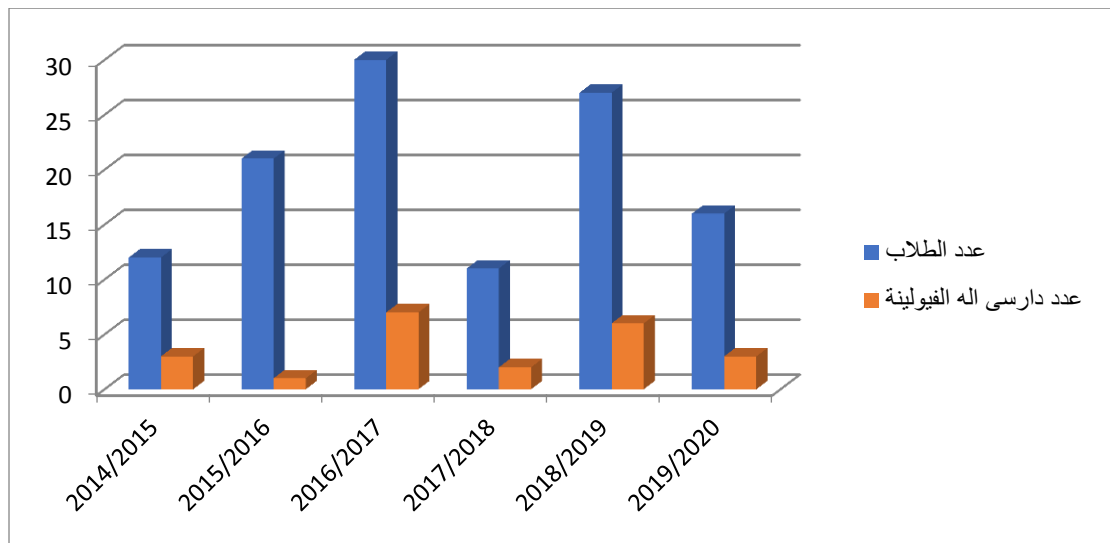
والتي جاءت على النحو التالي:

- عدد الطلاب وعدد دارسى آله الفيولينة فى كل سنة دراسية خلال اخر ستة سنوات .

جدول (١) يمثل عدد الطلاب وعدد دارسى آله الفيولينة فى ٦ سنوات الاخيرة

السنة الدراسية	عدد الطلاب	عدد دارسى آله الفيولينة
٢٠١٥/٢٠١٤	١٢	٣
٢٠١٦/٢٠١٥	٢١	١
٢٠١٧/٢٠١٦	٣٠	٧
٢٠١٨/٢٠١٧	١١	٢
٢٠١٩/٢٠١٨	٢٧	٦
٢٠٢٠/٢٠١٩	١٦	٣

ويمثل الرسم البيانى التالى الجدول السابق :



مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون –
يناير ٢٠٢١م

يلاحظ من المخطط أن أكبر عدد طلاب كان فى عام ٢٠١٧/٢٠١٦ ، بينما كان الأقل عام ٢٠١٨/٢٠١٧ .

ويلاحظ أيضاً أن أكبر عدد لدارسى آلة الفيولينة كان فى عام ٢٠١٧/٢٠١٦ وبينما الأقل فى عام ٢٠١٦/٢٠١٥ .

• تقدير مقرر اله الفيولينة لدفعة العام الدارسى ٢٠١٥ / ٢٠١٤

عدد الدفعة : ١٢

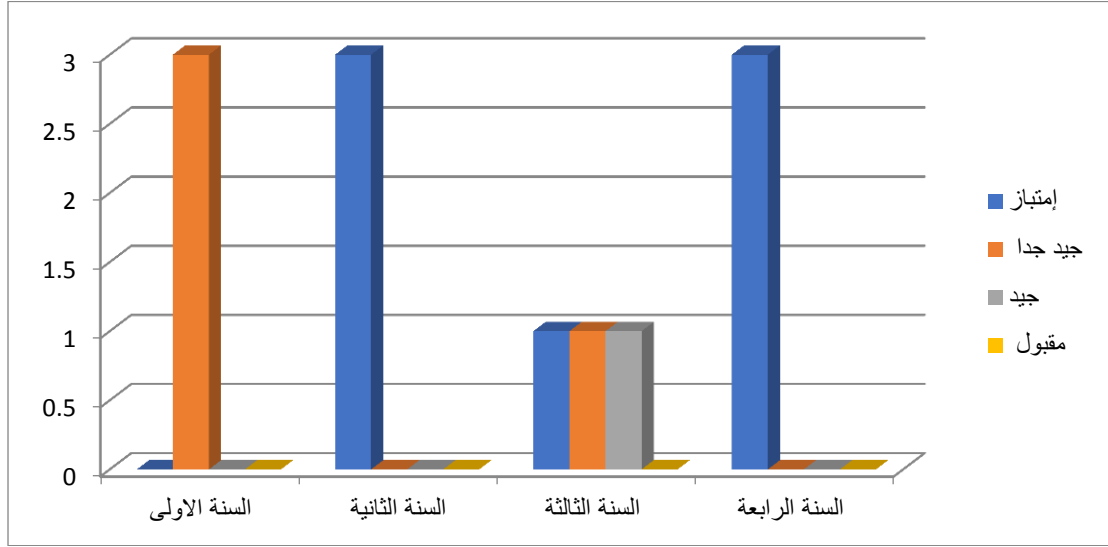
عدد دارسى آلة الفيولينة : ٣

جدول (٣) تقديرات دارسى آلة الفيولينة لعام ٢٠١٤ / ٢٠١٥ فى مقرر اله الفيولينة فى الاربع سنوات .

السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة	
-	٣	-	٣	الحاصلين على تقدير امتياز
٣	-	١	-	تقدير جيد جدا
-	-	١	-	تقدير جيد
-	-	١	-	تقدير مقبول

مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون –
يناير ٢٠٢١م

ويمثل الرسم البياني التالي الجدول السابق :



يلاحظ من المخطط أن دارسى آله الفيولينة عام ٢٠١٥/٢٠١٤ فى السنة الأولى كانت نسبة تقدير جيد جدا ١٠٠% وفى السنة الثانية نسبة تقدير الامتياز ١٠٠% , وفى السنة الثالثة نسبة تقدير جيد ٣٣.٣% وتقدير جيد جدا ٣٣.٣% وتقدير إمتياز ٣٣.٣% , بينما فى السنة الرابعة كان نسبة تقدير امتياز ١٠٠% .

• تقدير مقرر آله الفيولينة لدفعة العام الدارسى ٢٠١٥ / ٢٠١٦

عدد الدفعة : ٢١

عدد دارسى آله الفيولينة : ١

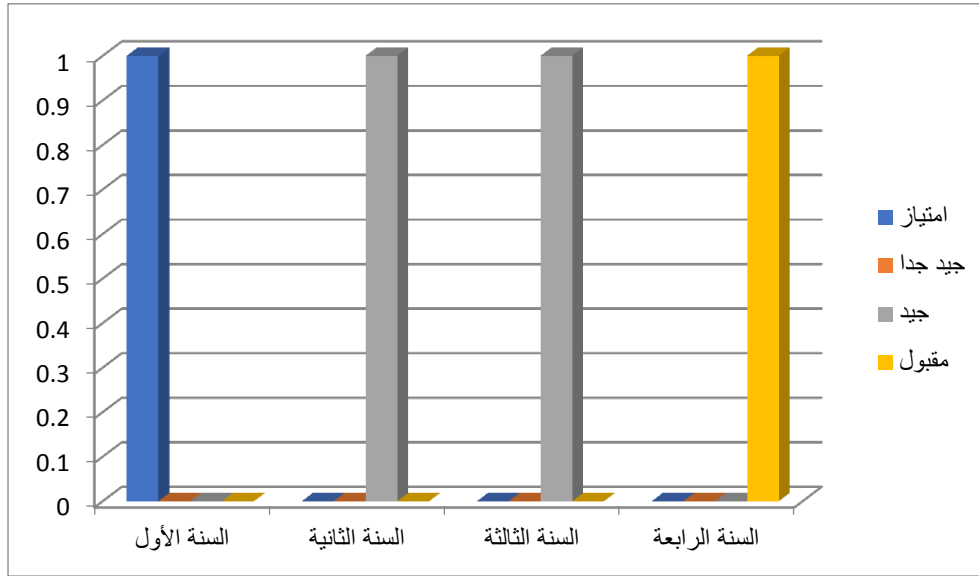
جدول (٤) تقديرات دارسى آلة الفيولينة لعام ٢٠١٥ / ٢٠١٦ فى مقرر آلة الفيولينة فى الاربع سنوات .

السنة	السنة	السنة	السنة	
الرابعة	الثالثة	الثانية	الأولى	
-	-	-	١	الحاصلين على تقدير امتياز

مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون –
يناير ٢٠٢١م

-	-	-	-	تقدير جيد جدا
-	١	١	-	تقدير جيد
١	-	-	-	تقدير مقبول

ويمثل الرسم البياني التالي الجدول السابق :



يلاحظ من المخطط أن دارسى آله الفيولينة عام ٢٠١٦/٢٠١٥ فى السنة الأولى كانت نسبة تقدير إمتياز ١٠٠% وفى السنة الثانية نسبة تقدير جيد ١٠٠% , وفى السنة الثالثة نسبة تقدير جيد ١٠٠% , بينما فى السنة الرابعة كان نسبة تقدير مقبول ١٠٠% .

• تقدير مقرر اله الفيولينة لدفعة العام الدارسي ٢٠١٦ / ٢٠١٧

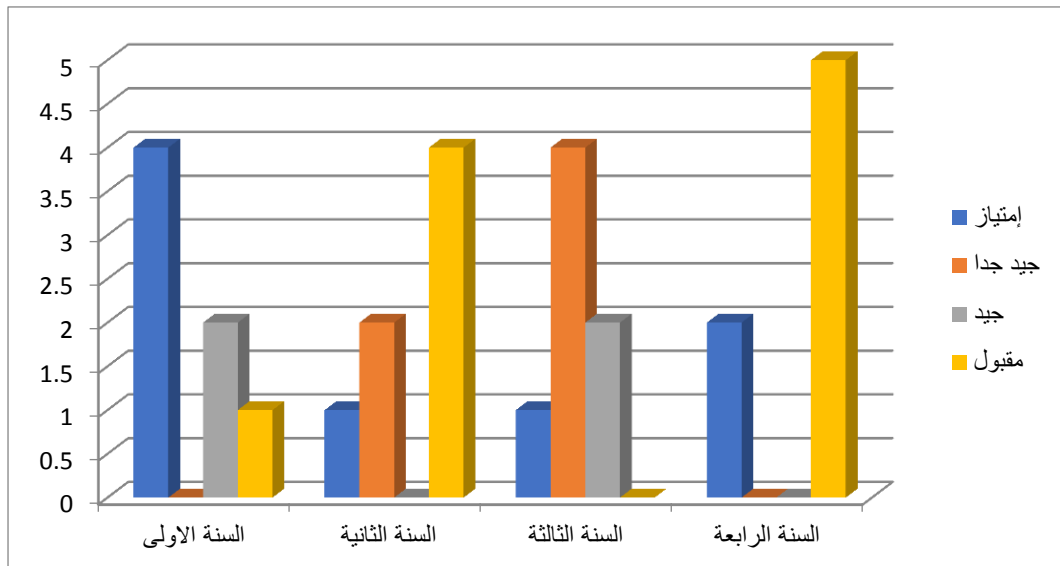
عدد الدفعة : ٣٠

عدد دارسي آلة الفيولينة : ٧

جدول (٥) تقديرات دارسي آلة الفيولينة لعام ٢٠١٦ / ٢٠١٧ في مقرر اله الفيولينة في الاربع سنوات .

السنة الرابعة	السنة الثالثة	السنة الثانية	السنة الأولى	
٢	١	١	٤	الحاصلين على تقدير امتياز
-	٤	٢	-	تقدير جيد جدا
-	٢	-	٢	تقدير جيد
٥	-	٤	١	تقدير مقبول

ويمثل الرسم البياني التالي الجدول السابق :



مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون –
يناير ٢٠٢١م

يلاحظ من المخطط أن دارسى آلة الفيولينة عام ٢٠١٧/٢٠١٦ فى السنة الأولى كانت نسبة تقدير إمتياز ٥٧% وتقدير جيد ٢٨,٥% وتقدير مقبول ١٤,٢% , وفى السنة الثانية نسبة تقدير امتياز ١٤,٢% وتقدير جيد جدا ٢٨.٥% وتقدير مقبول ٥٧% , وفى السنة الثالثة نسبة تقدير امتياز ١٤,٢% وتقدير جيد جدا ٥٧% وتقدير جيد ٢٨.٥% , بينما فى السنة الرابعة كان نسبة تقدير امتياز ٢٨.٥% وتقدير مقبول ٧١,٤%.

• تقدير مقرر اله الفيولينة الفرقة الرابعة فى العام الدارسى ٢٠١٧ / ٢٠١٨

عدد الدفعة : ١١

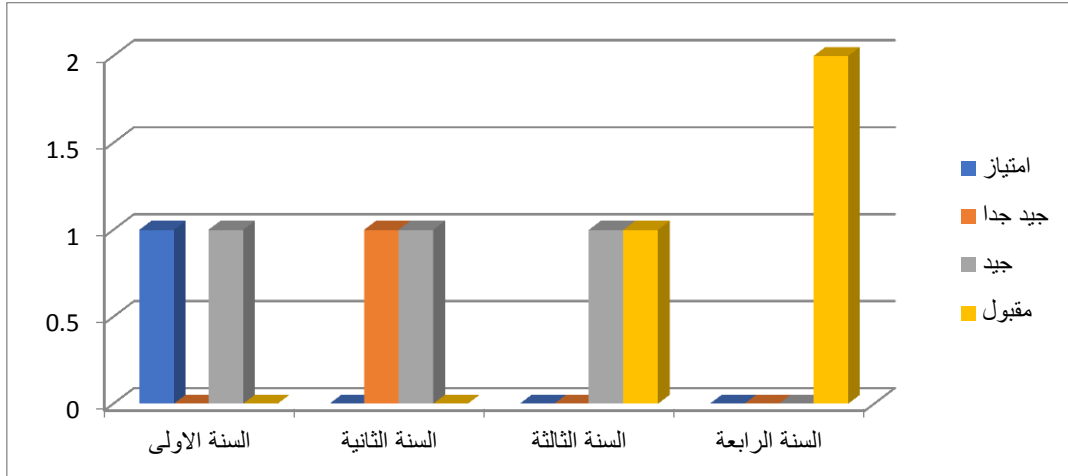
عدد دارسى آلة الفيولينة : ٢

جدول (٦) تقديرات دارسى آلة الفيولينة لعام ٢٠١٧ / ٢٠١٨ فى مقرر اله الفيولينة فى الاربع سنوات .

السنة	السنة	السنة	السنة	
الرابعة	الثالثة	الثانية	الأولى	
-	-	-	١	تقدير امتياز
-	-	١	-	تقدير جيد جدا
-	١	١	١	تقدير جيد
٢	١	-	-	تقدير مقبول

ويمثل الرسم البيانى التالى الجدول السابق :

مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون –
يناير ٢٠٢١م



يلاحظ من المخطط أن دارسى آله الفيولينة عام ٢٠١٨/٢٠١٨ فى السنة الأولى كانت نسبة تقدير إمتياز ٥٠% وتقدير جيد ٥٠% , وفى السنة الثانية نسبة تقدير جيد جدا ٥٠% وتقدير جيد ٥٠% , وفى السنة الثالثة نسبة تقدير جيد ٥٠% وتقدير مقبول ٥٠% , بينما فى السنة الرابعة كان نسبة تقدير مقبول ١٠٠%

• تقدير مقرر اله الفيولينة الفرقة الرابعة فى العام الدارسى ٢٠١٨ / ٢٠١٩

عدد الدفعة : ٢٧

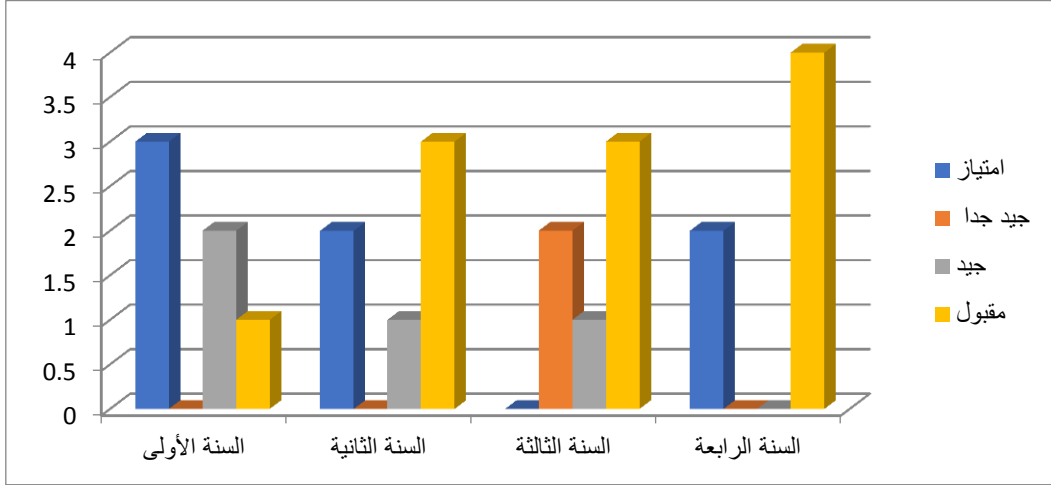
عدد دارسى آلة الفيولينة : ٦

جدول (٦) تقديرات دارسى آلة الفيولينة لعام ٢٠١٨ / ٢٠١٩ فى مقرر آلة الفيولينة فى الاربع سنوات .

السنة	السنة	السنة	السنة	
الرابعة	الثالثة	الثانية	الأولى	
٢	-	٢	٣	تقدير امتياز
-	٢	-	-	تقدير جيد جدا
-	١	١	٢	تقدير جيد
٤	٣	٣	١	تقدير مقبول

مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون –
يناير ٢٠٢١م

ويمثل الرسم البياني التالي الجدول السابق :



يلاحظ من المخطط أن دارسى آله الفيولينة عام ٢٠١٩/٢٠١٨ فى السنة الأولى كانت نسبة تقدير إمتياز ٥٠% وتقدير جيد ٣٣,٣% وتقدير مقبول ١٦,٧% , وفى السنة الثانية نسبة تقدير امتياز ٣٣,٣% وتقدير جيد ١٦,٧% وتقدير مقبول ٥٠% , وفى السنة الثالثة نسبة تقدير جيد جدا ٣٣,٣% وتقدير جيد ١٦,٧% وتقدير مقبول ٥٠% , بينما فى السنة الرابعة كان نسبة تقدير امتياز ٣٣,٣% وتقدير مقبول ٦٦,٧% .

• تقدير مقرر اله الفيولينة الفرقة الرابعة فى العام الدارسى ٢٠١٩ / ٢٠٢٠

عدد الدفعة : ١٦

عدد دارسى آلة الفيولينة : ٣

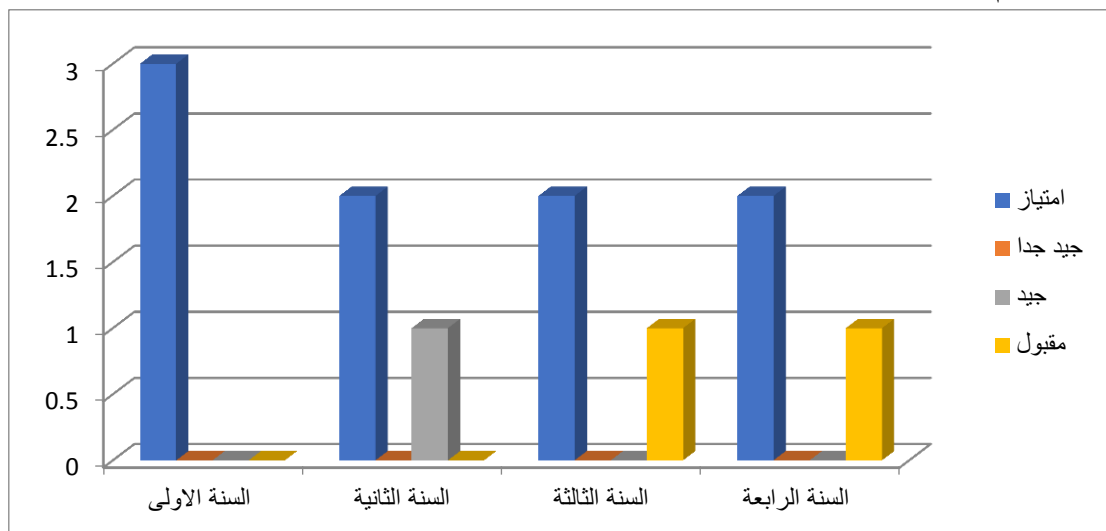
جدول (٦) تقديرات دارسى آلة الفيولينة لعام ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ فى مقرر اله الفيولينة فى الاربع سنوات .

السنة	السنة	السنة	السنة	
الرابعة	الثالثة	الثانية	الأولى	
٢	٢	٢	٣	تقدير امتياز
-	-	-	-	تقدير جيد جدا

مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون –
يناير ٢٠٢١م

-	-	١	-	تقدير جيد
١	١	-	-	تقدير مقبول

ويمثل الرسم البياني التالي الجدول السابق :



يلاحظ من المخطط أن دارسى آله الفيولينة عام ٢٠٢٠/٢٠١٩ فى السنة الأولى كانت نسبة تقدير إمتياز ١٠٠% , وفى السنة الثانية نسبة تقدير امتياز ٦٦,٦% وتقدير جيد جدا ٣٣,٣% , وفى السنة الثالثة نسبة تقدير امتياز ٦٦,٦% % وتقدير مقبول ٣٣,٣% , بينما فى السنة الرابعة كان نسبة تقدير امتياز ٦٦,٦% وتقدير مقبول ٣٣,٣% .

نتائج البحث :

كان تساؤل البحث هو : ما النتائج الاحصائية الدالة على مستوى أداء مقرر الفيولينة ، لطلاب الفرقة الرابعة بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعة بورسعيد ، خلال الدارسة التتبعية ؟
وللأجابة على ذلك التساؤل إستخدم اختبار مربع كاي لاعتمادية متغيرين والجدول التالي يوضح تكرار توزيع التقديرات على الأعوام الدراسية:

مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون –
يناير ٢٠٢١م

مقبول	جيد	جيد جدا	امتياز	
صفر	صفر	٢	١	٢٠١٥/٢٠١٤
صفر	١	صفر	صفر	٢٠١٦/٢٠١٥
صفر	٤	٢	١	٢٠١٧/٢٠١٦
١	صفر	صفر	صفر	٢٠١٨/٢٠١٧
٤	صفر	صفر	٢	٢٠١٩/٢٠١٨
١	صفر	صفر	٢	٢٠٢٠/٢٠١٩

وبلغت قيمة اختبار مربع كاي المحسوبة ($X^2=17.83$, $P=0.037$) وهي قيمة دالة احصائياً مما يعني اختلاف مستوى الأداء في مقرر الفيولينة لطلاب الفرقة الرابعة بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعة بورسعيد عبر الاعوام الدراسية .
 ونتج مما سبق اختلاف مستوى اداء مقرر أله الفيولينة وعدم ثبات المستوى حيث كان اعلا مستوى لأداء مقرر آلة الفيولينة عام ٢٠١٦ / ٢٠١٧ وادنى مستوى لأداء مقرر آلة الفيولينة عام ٢٠١٧ / ٢٠١٨ , مع اختلاف المستوى صعوداً وهبوطاً فى باقى السنوات الستة الاخير وهذه النتيجة غير مرغوب فيها , حيث أن معيار ارتفاع مستوى أداء مقرر أله الفيولينة من اهداف معايير الجوده ؛ لذلك يحتاج المقرر الى التطوير المستمر لتحقيق اهداف معايير الجوده والاعتماد بالجامعة .

توصيات البحث:

- ١- وضع توصيف المقرر سنويا مع الاساتذه النختصين بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية جامعة بورسعيد , مع مراعات الاطلاع علم توصيف اله الفيولينة بالكليات والمعاهد المتخصصة .
- ٢- وضع دراسات تتبعة كل اربع سنوات دراسية للتقييم المستمر لمعرفة معدل مستوى أداء مقرر اله الفيولينة .
- ٣- وضع مثل تلك الدراسات التتبعية الاحصائية لجميع المقررات الدراسية بالقسم للإطلاع على مستوى اداء المقررات الدراسية .

مراجع البحث

أولاً : المراجع العربية:

الكتب:

١. حسن الساعاتى : " تصميم البحوث الاجتماعية: نسق منهجي جديد " ، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٨٢ .
٢. صالح بن حمد العساف : " المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية " ، الطبعة الثانية، دار الزهراء ، دار الرياض، ٢٠١٢ .
٣. محسن على عطية : " البحث العلمي في التربية: مناهجه، أدواته، وسائله الإحصائية " ، المناهج، عمان، ٢٠١٠ .

البحوث والرسائل العلمية:

٤. حسام جمال الدين حافظ : واقع المستوى العام لمقرر آلة البيانو لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة التربية الموسيقية بكلية التربية جامعة قناة السويس: دراسة تتبعيه , بحث منشور , مجلة علوم وفنون , المجلد الثالث والعشرون , القاهرة , ٢٠١٥
٥. يونس محمود بدر : دراسة إحصائية لمتابعة المستوى العام ومستوى عزف البيانو للفرقة الرابعة خلال ست سنوات متتالية، بحث منشور، مجلة علوم وفنون، المجلد العشرون، القاهرة، ٢٠٠٩ .

ثانياً : المراجع الأجنبية:

6. Sallis, Edward : **Total Quality Management in Education**, 3rd Edition, Routledge Publisher, New York, 2002

ثالثاً : مواقع الانترنت:

7. Wales, Jimmy : Wikimedia Foundation, Inc, Theodore Presser

Company: (available at) [https://](https://en.wikipedia.org/wiki/norman_H._Nie#Life_after_SPSS)

en.wikipedia.org/wiki/norman_H._Nie#Life_after_SPSS

8. Wales, Jimmy : Wikimedia Foundation, Inc, Theodore Presser

Company : : (available at) [https:// en.wikipedia.org/wiki/spss](https://en.wikipedia.org/wiki/spss)

مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون –

يناير ٢٠٢١م

المخلص

دراسة إحصائية لمتابعة واقع مستوى أداء آلة الفيولينة بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية جامعة بورسعيد

أصبح الاهتمام بالتعليم مطلباً إجتماعياً وقومياً لتحقيق التنمية والتقدم ، ولقد ظهرت الكثير من الظواهر السلبية المقلقة ، والتي تؤدي إلى تدنى مستوى التعليم ومخرجاته ، حيث تنادى كافة الهيئات والمؤسسات فى الوقت الحاضر بتطبيق معايير الجودة والاعتماد من خلال وضع ضوابط وآليات لتنفيذ ذلك .

هدفت تلك الدراسة الى تتبع نتائج طلاب الفرقة الرابعة فى مستوى الأداء العام وفي مستوى أداء آلة الفيولينة و اجراء المقارنات بينها ووضع الإحصائيات والرسوم البيانية خلال ست سنوات متتالية هى الفترة الزمنية لمرحلة البكالوريوس بشعبة التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعة بورسعيد للوقوف على السلبيات ومعالجتها والايجابيات وتميبتها .

وتقع اهمية الدراسة فى تنظيم وتلخيص البيانات الرقمية لنتائج طلاب الفرقة الرابعة فى مستوى الأداء العام ومستوى أداء آلة الفيولينة ، وعرض تلك البيانات على شكل رسوم بيانية ووضع معنى لتلك البيانات من خلال التحليل الإحصائى .

وتوصلت الدراسة الى تطوير مقرر أله الفيولينة بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية جامعة بورسعيد لتحقيق معايير الجودة والاعتماد، لاختلاف المستوى فى الاعوام الستة الاخيرة .

الكلمات الرئيسية : دراسة احصائية ، آلة الفيولينة ، مستوى الاداء .

Abstract

Attention to education has become a social and national requirement to achieve development and progress, and many worrying negative phenomena have appeared, which lead to a decline in the level of education and its outputs, as all bodies and institutions are calling at the present time to implement quality and accreditation standards by setting controls and mechanisms to implement this .

The purpose of this study to follow the results of the fourth year students in the level of overall performance and in the performance of the machine level violin and make comparisons between them and the development of statistics and charts in six consecutive years is the period of time for the undergraduate Division of Music Education, Faculty of Education Quality Port Said University to find out the negatives and processed Pluses and development.

The importance of the study lies in organizing and summarizing the digital data for the results of the fourth year students in terms of the general level of performance and the level of performance of the violin machine, and the presentation of those data in the form of graphs and statistics of the meaning of the data.

The study reached the development of a course for the Violin God in the Department of Music Education, Faculty of Specific Education, Port Said University, to achieve quality and accreditation standards, due to the difference in the level in the last six years .